

الأغاني

وكانوا في موادة وقد وضعت الحرب أوزارها بينهم .

فقال قيس بن الخطيم لحسان تعال أشاربك فتشاربا في إناء عظيم فأبقى حسان من الإناء شيئا فقال له قيس اشرب فقال حسان وعرف الشر في وجهه أو خيرا من ذلك أجعل لك الغلبة قال لا إلا أن تشربه فأبى حسان وقال له سلام بن مشكم يا أبا يزيد لا تكرهه على ما لا يشتهي إنما دعوته لإكرامه ولم تدعه لتستخف به وتسيء مجالسته فقال له قيس أفتدعوني أنت على أن تسيء مجالستي فقال له سلام ما في هذا سوء مجالسة وما حملت عليك إلا لأنك مني وأنا نبي حليفك وليست عليك غصاصة في هذا وهذا رجل من الخرج قد أكرمته وأدخلته منزلي فيجب أن تكرم لي من أكرمته ولعمري إن في الصحو لما تكتفون به من حروبكم فافترقوا وآلى سلام بن مشكم على نفسه ألا يشرب سنة وقد بلغ هذا من نديمه وكان كريما .

صوت .

من المائة المختارة .

(مَنّ° مُبلغ عنّي أبا كامل ... أنّني إذا ما غاب كالهامل) .

(قد زادني شوقاً إلى قربه ... معّ° ما بدا من رأيه الفاضل) .

الشعر للوليد بن يزيد والغناء لأبي كامل ولحنه المختار من الثقيل الأول